

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

. @ 48 @

ومن المقطوع بكذبه ما ثبت عند من الأخبار ولم يوجد عند أهله من صدور الرواة ويطون الكتب ، قال العز ابن جماعة : وقد تنازع في إفضائه إلى القطع غايته غلبة الظن . . . وقال ابن الجوزي : وما أحسن قول القائل : إذا رأيت الحديث يباين المعقول ، أو يخالف المنقول ، أو يناقض الأصول ، فاعلم أنه موضوع . . . ومن المخالف للعقل ما رواه ابن الجوزي من طريق عبد الرحمن بن أسلم عن أبيه عن جده مرفوعا : ' إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت عند المقام ركعتين ' . . . وقد ألف ابن الجوزي كتاب ' الموضوعات ' ، وللناس عليه